آفاق تربوية تشهدها إدارة التربية والتعليم ومدارسها في مديرية البريقة

الأستاذ التربوي القدير / عزت مصطفى منصور في ضيافة المنتدى التربوي والثقافي بمديرية الشيخ عثمان

الهدف هو كيف نعمق مبدأ التربية في نفسية النشء ونغرس مبدأ التعليم بوجدانهم

المدرسة ليست عبارة عن كتب وأقلام وطباشير وسبورة بل مهنة التدريس تعني رسالة وعشقاً قبل كل شيء

أوضح الأستاذ/ عزت مصطفى منصور إلى أن مسألة التربية والتعليم لا تعد أساساً في المدرسة كذلك تكوين بناء شخصية الطالب النموذجي بل إنها عملية تكاملية تكافلية يقوم بها ويشترك فيها جنباً إلى جنب المدرسة أولياء أمور الطلاب فهم وحدهم الذين يستطيعون زراعة أوليات المبادئ الأساسية في بناء الشخصية لأبنائهم ويخططون لوضع صنع أجيال المستقبل كونهم يمثلون نموذجاً حياً للمجتمع الكبير ويغرسون في ابنائهم حب العمل والعلم ويزرعون فيهم الابتسامة.

متابعة / شوقي عوض

مشيراً في هذا السياق الى أنه قد عمل بكل حب وإخلاص ووفاء عندما جاء منذ نهاية القرن المنصرم عام ٥٤م في منطقة «الوهط» مدرساً فيها أباً لأبنائها.. وقد حرص كل الحرص عن تعليم تلاميذه بإخلاص ليغرس فيهم حب الإيمان بالوطن والعلم والوحدة والحرية والديمقراطية.

حتى يكونوا مثالاً في الإخلاص والوفاء في أخلاقياتهم وسلوكياتهم في تعاملهم مع الآخرين وحبهم وقدوة ومثالاً في الإخلاص بالوطن والوطنية.

وكذلك هي العزة والرفعة، والمكانة لبناء ونهضة الأمم والشعوب لاتتحقق إلاّ بفضل وإرادة وعزيمة شبابها المتنورين وطلائعها المثقفة والمفكرة في البناء والعمل . هكذا كانوا تلاميذي نجباء مخلصين في صنع غدهم المشرق في يمن التاريخ والحضارة والوحدة والديمقراطية.

وكذلك المدرسة كانت بالنسبة لي ليست عبارة عن كتاب وقلم وسبورة وطبشور وكراسة للتلميذ بل إن مهنة التدريس كانت تعني لي رسالة وعشقاً قبل كل شيء وعلاقة حميمية ومباشرة في العطاء المستمر بين المدرس والتلاميذ بتقديم كل جديد ومفيد.

بين المدرس والطالب وبهذا التواصل تستمر العملية في الرسالة التربوية والتعليمية كما تكتمل سمفونية العشق التربوية في البناء والعطاء.

ففي واقع الأمر وحقيقته إن إمكانات أمس «الخمسينات» لا تقارن بإمكانيات اليوم في هذا القرن العصري فهناك بون شاسع وشتان مابين ما شهدته من تطور عمراني وحضاري ونهوض فاعل مع قيام دولة الوحدة.

فقبل نصف قرن من زيارتي لليمن عام ٥٤م شاهدت مباني مدرسية بكثرة وكثافة طلابية في المدارس وأبوابها مفتوحة صباحاً ومساءً للتلاميذ فهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلُّ عن الصحوة الحقيقية للنهوض وبمدة وجيزة باليمن والجهود المبذولة من قبل فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فكما أندهشت عند زيارتي لليمن فقد أندهش أهلي بمصر وعن ذلك الوفاء النادر بعد «خمسين» عاماً هاهم أبنائي المخلصون يدعونني لزيارة اليمن وبالذات تلامذتي في منطقة «الوهط» وهم ممن تعرفت عليهم عندما كانوا ناشئة وذكرتهم عند مقابلتي لهم فرداً فرداً.

فمهنة التدريس مهنة سامية وراقية فالمدرس إذا عشق مهنته أبدع فيها وتوصل الى أرقى المستويات وهذا ما حصل معي بالذات ولله الحمد.

فلقد كانت المدارس بسيطة ومتواضعة في منطقة «الوهط» فبدأت التركيز أولاً على المدرسين من أهل المنطقة ثم انطلقت في التركيز ثانياً عن أولياء الأمور للدفع في مسار العملية التربوية وكذلك التعليمية . فكنت أقوم بتدريس تلامذتي في الفترة الصباحية والظهر.

كما إنني استطعت أن أكون فيهم بناء الشخصية المستقلة فقد كانوا يقومون بأنفسهم بالأنشطة اللاصفية والزيارات الاستطلاعية الكشفية ويصدرون مجلة مدرسية تربوية في عام ٥٥م.

فكلما وجدته بمصر آنذاك نموذجاً مدرسياً طبقته في «الوهط» وفي بناءشخصيات أبنائي.

فلم اقطع صلتي بهم في يوم من الأيام بل كانوا معي أينما كانت سواءً أكانوا في «الاسكندرية» أم «القاهرة» أو «طنطا» أو حتى داخل «الكويت» فقد درس أعداد من تلاميذي هناك فإنني أشعر بسعادة بالغة عند سماعي بنجاحهم وتطورهم المشهود ويغمرني فرح شديد كونهم قد تبوءوا مناصب كبيرة ومرموقة في بلادهم.

فالهدف هو كيف نعمق مبدأ التربية في نفسية النشئ ونغرس مبدأ التعليم بوجدانهم ونعزز من مستوى الربط في هذه العلاقات الحيوية ما بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به أولياء أمور التلاميذ حتى يكون مستوى العلاقات متجانساً ومتناغماً مع سيمفونية العشق المدرسي للتلاميذ ونخلق نموذجاً للمجتمع الكبير وهو ربط الأسرة والمدرسة بالمجتمع.

فمتى أدركنا ذلك الإحساس أستمرت الرسالة التربوية والتعليمية فللّه الحمد هناك جيل من أعظم الأجيال في اليمن.

متمنياً في ختام كلمته للشعب اليمني كل التقدم والازدهار بقيادة قائد مسيرته الوحددية الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

ولمسار العملية التربوية والتعليمية مزيداً من النجاح في مسارها التربوي والتعليمي.

الجدير بالإشارة هنا إلى أن هذه الضيافة الترحيبية بالضيف التربوي الكبير عزت مصطفى منصور كانت تحت رعاية الأستاذين القديرين احمد حامد لملس مدير عام مديرية الشيخ عثمان والدكتور/ عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن.

وقد كان الأستاذ التربوي القدير عبده علي بعيصي مدير الأمسية ومتحدثها اللبق مع ضيفه الكبير القادم من أرض الكنانة مصر «وقل للزمان أرجع يازمان» وهو ماكان قد فتح شهية الكثيرين في الحديث عن مدارس زمان وأيام زمان وبالتحديد مدرسة «الوهط» حيث تحدث الأستاذ التربوي والشاعر علي مهدي محلتي حديثاً مسهباً مطرزاً بأرقى العبارات وأدق التفاصيل.

حضر هذه الفعالية التكريمية الاحتفائية كل من الاخوة أحمد حامد لملس مدير عام المديرية والشيخ طارق الطاهري مدير عام مكتب الأوقاف م/ عدن.

وعدد من مديري التربية والشخصيات التربوية والثقافية ورؤساء الجمعيات والمنتديات بالمديرية.

كما قدمت للضيف التربوي الكبير بعض الهدايا الرمزية التذكارية والشهادات التقديرية.

وذلك ألقيت بهذه المناسبة عدد من القصائد الشعرية ألقاها كل من الأخوة الشعراء جمال محلتي، نصر غازي، هاني جرادة، نالت الاستحسان والإعجاب من قبل الحاضرين.

كما أشد عدد من الفنانين بعدد من الأغاني ذات الألوان الغنائية اليمنية المتميزة بنكهتها وغذوبتها وسحرها الغنائي المتميز في سماء الأغنية اليمنية.

أنطلقت من «الوهط» منذ «الخمسينات» للدفع بمسار العملية التربوية والتعليمية في يمننا الحبيب

لقاء/ منير رشاد العقربي

تتزايد الاهتمامات بتحديث المباني المدرسية وبتجهيزها بالأثاث والوسائل التعليمية وتوفير الطاقم التربوي الذي يدير العملية التعليمية وفي مديرية البريقة شهدت عدد من المدارس تحسناً ملحوظاً في مختلف جوانبها.

ولأهمية هذا الموضوع «صحيفة ١٤أكتوبر» لامست الواقع التربوي والتعليمي وتفعيل ا لنشاط اللاصفي عن قرب من خلال نزولها الميداني الى المدارس ومكتب التربية في مديرية البريقة.

والوقفة الأولى كانت مع الأستاذ/ قادري صالح المحضار/ مدير التربية والتعليم مديرية البريقة/ الذي اجرينا معه اللقاء التالي:

في البدء كيف ترون اليوم وضع التربية والتعليم في مديرية البريقة خاصة ونحن على مقربة من افراح الذكرى السادسة عشرة لعيد الوحدة اليمنية ؟!

ونحن على مقربة من افراح الذكرى السادسة عشرة لعيد الوحدة اليمنية باسم جميع التربويين في م/ البريقة نهنئ قيادتنا السياسية بزعامة ا لأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله- وجماهير شعبنا اليمني متمنين لوطننا الحبيب المزيد من التقدم والازدهار.

اما واقع التربية والتعليم في مديرية البريقة اليوم فأنني أراه واقع جيد ونطمح دائماً أن يكون بشكل أفضل لأن الحياة والمجال التربوي والتعليمي في تطور مستمر ويجب علينا أن نواكب هنا التطور باستمرار ودراسة أحدث الطرق والوسائل من أجل تقديم الأفضل لأبنائنا الاعزاء، وهذا ما يتم تخطيطه وبرمجته وتنفيذه على الواقع بتوجيهات الأخ د. عبدالله أحمد النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم م/عدن.

وماذا عن الوسائل والأساليب المتبعة لديكم لتطوير العملية التربوية والتعليمية في المديرية؟!

لدينا العديد من الأساليب والوسائل المتبعة لتطوير العملية التربوية والتعليمية في المديرية وذلك من المتابعة المستمرة والنزول الى مدارس المديرية، ونزول فرق التوجيه التربوي لتقييم عمل الإدارة والهيئات التعليمية وكذلك عقد ا للقاءات الشهرية مع مداراء المدارس وتنفيذ كافة التوجيهات المنزلة من قبل مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وتفعيل أقسام المكتب بالمديرية والاستفادة من كافة العناصر التربوية في المدارس.

وحول علاقة التربية بالمجتمع .. قال: علاقة التربية بالمجتمع جيدة وذلك باعتبار العملية التربوية والتعليمية مسؤولية مشتركة بين التربية والمجتمع.وقد جسدنا تطبيق هذه العلاقة من خلال تشكيل مجالس الآباء والأمهات في مدارسنا ومراكزنا التعليمية ونقدم جزيل الشكر والتقدير لما يبذله العديد من هؤلاء في هذه المجالس في المشاركة في تذليل العديد من الصعوبات التي تواجه عملنا التربوي والتعليمي ونستطيع القول أنه كلما كانت علاقة التربية بالمجتمع جيدة كانت النتائج جيدة والعكس صحيح.

وعلى الصعيد نفسه تم اللقاء مع رئيس قسم الأنشطة في إدارة التربية في مديرية البريقة الأستاذ/ عبدالحكيم محمد عبدالله صالح.

ماهي الخطط والبرامج التي تسير النشاط في القسم ؟!

يتم وضع الخطة العامة التي تسير النشا ط المدرسي في المديرية على ضوء الخطة العامة المنزلة من إدارة الأنشطة بالمحافظة التي توضع الأسس العامة للنشاط المدرسي الى جانب الخطة العامة توجد العديد من ا لبرامج في مختلف الجوانب. الجانب الثقافي الجانب الرياضي والجانب الإبداعي والجانب الكشفي والإعلامي .. وإلخ.

هذه البرامج المختلفة بالمديرية تساعد على اعداد وتهيئة الفرق والمنتخبات المدرسية للمنافسة في إطار المحافظة من جانب آخر فإن إدارة التربية والتعليم بالمديرية ممثلة بالأخ/ قادري محضار مدير إدارة التربية بالمديرية تعمل بتقديم كافة الامكانيات لتذليل الصعاب التي تواجه النشاط اللاصفي بالتنسيق مع الإدارة المدرسية وهناك مجموعة من المدارس التي لها بصمات واضحة على النشاط المدرسي حيث قدمت الى المديرية مجموعة من الطلاب الموهوبين والذين مثلوا المديرية في منافسات المحافظة واحتلوا مراكز متقدمة في كرة تنس الطاولة بنات ايضاً في الشطرنج المركز الأول والمدارس ا لتي لها الفضل في ذلك هي مدرسة محمد الذرة بنات ومدرسة المسيلة ثانوية القدس ثانوية ومدرسة الشعب.

الى جانب رياض الأطفال التي لها دور يسير في تدشين الكرنفالات والاحتفالات والرسومات التي يتم المشاركة بها في المحافل المحلية والعربية ممثلة بروضة النور والشموع.

وعن الصعوبات وبعض القصور في إطار عملهم .. قال: يوجد بعض القصور من بعض المدارس وهي كالتالي: ١- البعد الجرافي مابين المدارس ٢- شحة الامكانيات المادية ٣- النقص في الأدوات الرياضية ٤- عدم توفير بعض الملاعب في بعض المدارس أو عدم صلاحيتها ٥- نقص الكادر المتخصص في الجوانب الإبداعية كالفنون التشكيلية والموسيقى وغيرها من الصعوبات، في الأخير أحب أن أؤكد على الدور الكبير الذي يقوم به د. عبدالله النهاري مدير مكتب التربية م/عدن في دعم الأنشطة اللاصفية في مختلف المديريات في المحافظة.

أيضاً أحب أن اوجه تحية خاصة الى الأخ/ أبوبكر سالم مدير إدارة الأنشطة في مكتب التربية م/عدن لما يقوم به من جهد في قيادة الأنشطة وفي هذا الإطار التقينا الأستاذة/ فوزية محمد أحمد مديرة مدرسة ٢٦ سبتمبر للبنات منطقة البريقة وكان اللقاء التالي:

ياترى ماذا تقولي لنا عن هذه المدرسة وطبيعة النشاط فيها؟!

تعتبر مدرسة ٢٦ سبتمبر من أكبر المدارس في مديرية البريقة للتعليم الأساسي، بدأت الدراسة في هذه المدرسة من عام ١٩٦٥م وكانت الدراسة فيها مختلطة وفي عام ١٩٩٥م تم فصل الأولاد عن البنات فأصبحت مدرسة خاصة للبنات من الصف الأول الى الصف التاسع حتى الإدارة المدرسية والهيئة المساعدة من النساء.

أما عن النشاط المدرسي توجد لدينا العديد من الأنشطة الصفية واللاصفية مثل فتح صفوف تقوية للطالبات الضعيفات في الدراسة ويوجد لدينا نشاط ثقافي ورياضي وزراعي.

قادري البان

عبدالحكيم محمد عبدالله

لمحة عن الإنجاز:

الانجاز يتم إصدار مجلات حائطية وديويه ومسابقات فكرية ومبادرات لنظافة المدرسة أيضاً توجد لدينا غرفة خاصة للمكتبة فيها العديد من الكتب الثقافية وقد نظمت بجهود ذاتية وقد تحصلنا على دعم بسيط من مركز السنة الخيري وشركة مصفاة عدن ومساهمة إدارة المدرسة ومعلماتها وطالباتها.

الوسيلة التعليمية توجد غرفة خاصة للوسيلة التعليمية تضم العديد من الوسائل التوضيحية المختلفة.

التشجير : تم تشجير المدرسة من قبل المعلمات والطالبات والمدرسة مشتركة مع نادي انصار البيئة والذي يعمل على دعم المدارس وتقديم المساعدات في جانب الزراعة والنظافة.

وحول طبيعة العلاقة مع مجلس الآباء

لابد من ربط المدرسة بالمجتمع المحلي فمدرستنا لها علاقة طيبة بأولياء الأمور ولكن يوجد ضعف بسيط في التواصل معهم لانشغالهم في شركة مصافي عدن والتي تختلف في طبيعة عملها مع المرافق الأخرى ولهذا نود تشكيل مجلس الأمهات كونهن أقرب لأبنائهم وبناتهم ونستطيع عن طريقهن أن نتواصل مع الآباء.

أيضاً وفي أثناء هذه الجولة التقت صحيفة ١٤أكتوبر بالأخ الأستاذ/ عوض عبدالله عبده رئيس قسم التعليم العام في مديرية البريقة حيث قال: شهدت مديرية البريقة نجاحات عديدة في مجال التعليم وذلك من خلال استحداث مجموعة من ا لأقسام في مديرية البريقة والتي أسهمت بشكل كبير في استقرار الجانب التربوي والتعليمي بالنزول المستمر وتلمس الهموم ومعالجتها في حينها على الرغم من تباعد مدارس المديرية حيث تضم منطقة البريقة ومنطقة مدينة الشعب وصلاح الدين حتى عمران و«قعوه» وبئر أحمد منها ثانوية سبأ وثانوية الشعب واثنى عشر مدرسة موزعين على هذه المناطق اضافة الى مدرسة القلوعة ومن خلال الجهود المبذولة من قبل القيادات التربوية التي عملت معنا بدءاً بالأستاذ القدير عبدالخالق البركاني والأستاذة/ عفيفة محمد سعيد والأستاذ العزيز/ عوض نبهان والأستاذ العزيز/ قادري صالح محضار بالتالي شهدت المديرية افتتاح العديد من المدارس الأساسية والثانوية متزامنة مع الاحتياجات الخاصة لكل منطقة وكثافة الطلاب فيها حيث تم التوسع بالمدارس التالية:

١- افتتاح مدرسة جديدة في منطقة القلوعة لأبناء القلوعة.

٢- افتتاح مدرسة الشعب للبنات في منطقة مدينة الشعب.

٣- افتتاح ثانويتي «ناصر لوتاه» و«محمد الدرّة» في منطقة البريقة وكذا مدرسة الزاري لتخفيف العبء على مدرستي المسيلة و٢٦ سبتمبر .٤- افتتاح مدرسة «حنيش» في منطقة الفارسي .

٥- افتتاح ثانويتي صلاح الدين و«الوحدة بنات» ومدرسة في منطقة أبو حرية وغيرها من المدارس في عمران والحسوة.. وعلى هذا النحو شهدت المديرية العديد من النشاطات التربوية والتعليمية في مجال تطوير الحصة الدراسية من خلال توثيق العلاقة مع التوجيه التربوي في المديرية والمحافظة وكذا الإبداع في العدد من المعارض العلمية والثقافية الهادفة.

وبهذا الصدد التقينا الأستاذة/ ندى عقربي رئيسة قسم الامتحانات في المديرية وتحدثت عن الامتحانات خلال الفصل الدراسي الأول وأيضاً حول النتيجة العامة قائلة.. سارت عملية الامتحانات في المديرية بصورة جيدة جداً وذلك من خلال التوجيه والإشراف من قبل كل من مدير إدارة التربية بالمديرية ومدير إدارة الامتحانات بالمحافظة وبرغم البعد الجغرافي بين مدارسنا لكونه نائية الأطراف وصعوبة التواصل معهم إلا أنه تم الاشراف والمتابعة لعموم المدارس وتشكيل فريق اشرافي من طاقم المديرية متمثل بالأستاذ/القادري مدير إدارة التربية والتعليم م/ البريقة وكانت النتائج العامة لمدارسنا جيدة جداً.

كيف نبني أجيالنا ؟

يجري التوجه الحالي في كثير من دول العالم ومن بينها بلادنا نحو التنمية واساليب تطويرها بشكل يخدم مصالح ذلك البلد وذلك من خلال الاهتمام بكل الموارد التي يمكن الاستفادة منها في عملية التنمية ومن بين هذه الموارد تأتي الموارد البشرية لتحتل مكاناً بارزاً في العملية التنموية لان الاستفادة من الموارد البشرية في اي بلد من بلدان العالم انما هو دليل على ادراك القيادات في تلك البلدان لاهمية الافراد الذين يعيشون في تلك المجتمعات .

والمجتمع اليمني واحد من المجتمعات التي ينظر اليها على انها مجتمع فتي ، حيث يشكل قطاع الشباب شريحة واسعة منه وربما كان انعقاد المؤتمر الاول للنشئ والشباب قبل اسابيع قليلة مضت انما هو انعكاس للاهتمام الذي توليه القيادة السياسية في بلادنا بهذه الشريحة الواسعة من المجتمع والتي تحرص على ان يكون لها مكان في الخطط المستقبلية بوصفهم قادة الغد ، والشباب اليمني جزء من الشباب العربي الذي يعيش وسط جملة من المتغيرات التي تعصف به ويعلى من ابرزها صراع الثقافات او الحضارات ، والبحث عن الهوية العربية ، هيمنة القوي على الضعيف وغيرها من المتغيرات التي جعلت شبابنا يعيش وسط حالة من التخبط لمعرفة على اي ارض يقف .

لذلك فأن من اهم الاولويات التي يجب اخذها بعين الاعتبار لمساعدة شبابنا على تجاوز تلك المتغيرات وتعزيز شعوره بالثقة بنفسه وبالانتماء للعالم الذي يعيش فيه سيكون عبر اتباع طريقين متلازمين الاول هو تغيير اساليب التعليم الحالية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ومحاولة الاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى التي اتبعت اساليب اكثر جدوى في العملية التعليمية وذلك عن طريق تعليم الطلاب في المدارس اسلوب كيفية التفكير لان هذا الاسلوب سوف تدفع الطلاب لعدم الاعتماد على المعلومات الجاهزة او النتائج التي توصل اليها من سبقهم بل تدفعهم نحو التجريب ومحاولة تحليل الاشياء عن طريق طرح الاسئلة والبحث عن اجابات لها مما يجعل الطلاب يكتشفون قدراتهم ويكتسبون مهارات جديدة وهنا يأتي دور الطريق الثاني الذي يتمثل بالاسرة والذي يجب ان يكون لها دور فاعل في العملية التعليمية من خلال تغيير نظرتها النمطية للدور الذي تقوم به المدارس في تلقين ابنائهم للمعلومات غير عابئين فيما اذا كان ابنائهم سيستفدون من تلك المعلومات في حياتهم المستقبلية ، بل في كثير من الاحيان قد يدفع الاهل ابناءهم للدخول في صراع محموم من اجل الحصول على مراكز متقدمة في الدراسة دون محاولة منهم لاكتشاف القدرات الابداعية التي يمتلكها الابناء والتي قد تميزهم عن باقي اقرانهم الامر الذي يعني ان كثير من مواهب الطلاب والشباب تتعرض للقمع والكبت نتيجة الطريقة التقليدية التي تتبعها المدارس في التدريس او نتيجة قصور نظرة الاهل لما يجب ان تكون عليه الدراسة .

وعلى ضوء ماسبق يمكن القول ان تطور شعب من الشعوب او امة من الامم في اي مجال من مجالات الحياة انما هو رهن بابنائها وبقدراتهم على مواكبة العصر الذي يعيشون فيه واستيعاب التطور الحاصل في كافة الحقول العلمية والتكنولوجية .

وعليه فأننا اذا اردنا ان نحقق لانفسنا مكاناً في هذا العالم ان نولي الشباب اهمية خاصة وان نعمل على بناء اجيال قادرة على الوقوف في وجه اي متغيرات قد تقف امامهم فالشباب ثروتنا الحقيقية التي ينبغي علينا استثمارها .

أثمار هاشم

لاتتمادوا

نبي الحب والرحمة
جرحونا بالرسم والكلمة
تمادوا عليك يا أبتي
فلن نهدأ حتى تزول
هذه الغمة
حبيبي .. نبيي .. فداك
دمي وولدي والأمة
علمتنا الصبر ،
وطول البال والحكمة
ولكن ضاقت صدورنا منهم
وساءوا اليك
فضاعت البسمة
لا نوم اليوم
ولا حتى غداً
حتى تنتهي النقمة
اليوم .. والمسلمون
يداً واحدة
ناشدوا : لا صوت يعلو
فوق صوت الحق
أبداً
فالموت لهم
ورضاك لنا
هو الجنة
وأخيراً اقول لكم :
ديننا واحد
ونبينا واحد
وبالقوة سنجاهد
عن كيان واحد
الله هو الواحد
الله هو الواحد

سهام راجح

المكتب الفني للمكتبات خطوة ايجابية نحو تثقيف الطالب وتوسيع آفاقه المعرفية

تم تزويد مكتبات المدارس بكل ماتحتاج إليه من كتب علمية وثقافية وفكرية وأجهزة اعلامية

بعدأن صارت المكتبة جزءاً من الحصة الدراسية بات تثقيف الطالب مرهون بجهده وجهود معلميه

أحمد علي عوض

منذ عهد الكتابة والتدوين والكتاب في كل يوم يكتسب اهمية قصوى ووظائف جديدة في تغيير مفاهيم الشعوب والامم وتصحيح الكثير من اوضاعها ، كما انه ارتبط بوثاق متين في صنع حضاراتها ورسم ملامح حياتها والتأثير على العديد من افكارها وتدخل بشكل مباشر في تعديل عاداتها ومعتقداتها ومثل بما لديه من خصائص ومقومات قلما تجدها عند غيره من وسائل الاتصالات المعلوماتية الرافد الامين والوفي للمعرفة حيث تعامل مع كافة العلوم التطبيقية والانسانية والمجالات الادبية والتاريخية بواقعية وتخاطب مع عقلية ووجدان ومشاعر الانسان بحسب احتياجاتهم وبما يدعو الى استقرار انفعالات الانسان العاطفية وكان بمثابة الونيس والنديم الصالح والجليس الثري بمواضيعه ومضامينه .

لمحة سريعة عن نشاط المكتب

يعمل المكتب الفني للمكتبات الذي ترأسه الاخت / سعادة علوي الاحمدي ونائبها الاخ / ميعاد محمد جمن على انشاء المكتبات في مدارس المحافظة ، واقامة الدورات التدريبية لامينات المكتبة ، واعداد الخطط والبرامج لتبادل الخبرات بين جميع المدارس ، واقامة المسابقات الفكرية بين طلاب اعضاء نادي اصدقاء المكتبة التي تم إنشاء لجان مكونه منهم بشكل دوري واسبوعي توزع فيها بعض الجوائز الرمزية ، وقمنا بزيارات للعديد من المكتبات العامة كان آخرها الزيارة التي قمنا بها للمكتبة المركزية لجامعة عدن بصحبة نخبة من اصدقاء نادي المكتبة من معظم المدارس .

دعم متواصل

بالتنسيق مع جامعة عدن لدعم مدارس المحافظة ورفدها بالكتب القيمة حصلنا من الاخ / أ. سعيد الجبلي نائب الشؤون الاكاديمية بالجامعة على مجموعة كتب مختارة لجميع المراحل الدراسية العليا ، كما اثمرت العلاقات الطيبة مع الاخت / فيروزة حامد شمس الدين مدير مركز المعلومات الثقافية والخدمات الانسانية على مساعدات هائلة تمثلت في منح المدارس بأحدث الاجهزة الاعلامية من فيديوهات وتلفزيون ، ومن خلال تواصلنا باستمرار مع الاخ / صالح احمد صالح مدير عام الهيئة العامة للكتاب حصلنا على نماذج من الكتب المفيدة .

وقد اسهمت جميع تلك المساعدات في تفعيل العملية التربوية والتعليمية علماً بانه تم توزيعها بالكامل على معظم المدارس بحسب الاحتياج وبموجب الاولويات المدرجة ضمن الخطة. وبقيت القلة القليلة من المدارس التي سيتم رفدها على وجه السرعة خلال الايام القادمة .